من قبيله حكماً فالجمعية على هذا التقدير اعم من ان يكون
حقيقية او حكمية فبناء هذا الجواب على تعميم الجمعية
لا على زيادة سبب آخر على الاسباب التسعة وهو الحمل
على الموازن وقيل هو اسم عربي ليس بجمع تحقيقاً لانه
اسم جنس يطلق على الواحد والكثير لكنه جمع سروالة تقديراً
وفرضاً فانه لما وجد غير منصرف من قاعدتهم ان هذا
الوزن بدون الجمعية لا يمنع الصرف قدر حفظاً
لهذه القاعدة انه جمع سروالة فكانه سمي كل قطعة
من السراويل سروالة ثم جمعت سروالة على سراويل
فاذا صرف اي سراويل لعدم تحقق جمعيته تحقيقاً
والاصل في الاسماء الصرف فلا اشكال بالنقض به
على قاعدة الجمع ليحتاج على التفصي عنه ونحو جوارٍ اي كل
جمع منقوص على فواعل يائياً كان او واوياً كالجواري
والدواعي رفعاً وجراً اي في حالتي الرفع والجر كقاضٍ
اي حكمه حكم قاضٍ بحسب الصورة في حذف الياء عنه

عنه وادخال التنوين عليه تقول جاءتني جوارٍ ومررت
بجوارٍ كما تقول جاءني قاضٍ ومررت بقاضٍ واما في
حالة النصب فالياء متحركة مفتوحة نحو رأيت جواري
فلا اشكال في حالة النصب لان الاسم غير منصرف للجمعية
مع صيغة منتهى الجموع بخلاف حالتي الرفع والجر فانه
قد اختلف فيه فذهب بعضهم الى ان الاسم منصرف والتنوين
فيه تنوين الصرف لان الاعلال المتعلق بجوهر الكلمة
مقدم على منع الصرف الذي هو من احوال الكلمة بعد
تمامها فاصل جوارٍ في قولك جاءتني جوارٍ جواريٌ بالضم
والتنوين بناءً على ان الاصل في الاسم الصرف فبقي بعد
الاعلال على ما هو الاصل ثم اسقطت الضمة للثقل وحذفت
الياء لالتقاء الساكنين فصار جوارٍ على وزن سلام
وكلام فلم يبق على صيغة منتهى الجموع فهو بعد الاعلال
ايضاً منصرف والتنوين فيه للصرف كما كان قبل
الاعلال كذلك وذهب بعضهم الى انه بعد الاعلال

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)